

الامريكية والتي أممت حصتها أيضا فيما بعد . ومن المعروف ان شركة البترول البريطانية فرضت حصارا قسائيا على تصدير النفط الليبي المستخرج من حقل سرير المذكور بحجة انها لم تتلق تمويضا عنه . وقد نتج عن هذا الحصار القسائي صعوبة شديدة في تصريف انتاج حقل سرير المذكور في الاسواق الغربية ، ومن هنا تبرز أهمية مبادرة الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية الى شرائه . وبطبيعة الحال ، فان الاتحاد السوفييتي في هذه الحالة يعاود تصدير ما يشتره من نـفـط اما الى الدول الاشتراكية الاخرى او الى الدول الرأسمالية الغربية او الى غيرها .

وتدرج ادناه جدولا يبين مجموع ما استوردته دول الكتلة الاشتراكية ، بما فيها الاتحاد السوفييتي ، من نـفـط من اقطار العالم الخارجي خلال العامين الماضيين ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ، حيث يظهر ان الاقتصاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية لا تستورد النفط سوى من الاقطار الغربية وايران .

شركة نفط الكويت التي تملك شركة البترول البريطانية نصف اسهمها لكي تطور حقل الروضتين في شمال الكويت ، وهذا الحقل هو في واقع الامر امتداد جيولوجي لحقل الرملة الشمالي . وهذا ما تم بالفعل ، إذ أصبحت شركة نفط الكويت تنتج من حقل الروضتين اكثر من نصف انتاجها الكلي .

وفي عام ١٩٧٢ ، نشأت علاقات نفطية بين الاتحاد السوفييتي وليبيا وذلك بعد ان أممت ليبيا ممتلكات شركة البترول البريطانية ردا على تواطؤ بريطانيا مع ايران في احتلالها للجزر الثلاث في الخليج (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) . وتشير المعطيات المتوفرة ان ليبيا صدرت للمنظومة الاشتراكية في عام ١٩٧٢ ما معدله ١٧ الف برميل/اليوم من النفط بينما صدرت اليها في العام ١٩٧٣ ما معدله ٧٧ الف برميل/اليوم (٤) . وان جل هذا النفط ، ان لم يكن كله ، هو من انتاج حقل سرير الذي كانت تملكه منافسة شركة البترول البريطانية وشركة بنكر هنت

تقدير النفط الخام المحلوب الى الكتلة الاشتراكية في ١٩٧٢ - ١٩٧٣

(بالآلاف البراميل في اليوم) (٤)

١٩٧٣				١٩٧٢			المصدر
المجموع	الى الجبر	الى الاتحاد السوفييتي	الى رومانيا	الى بلغاريا	الى ألمانيا الديمقراطية	المجموع	
١٤٦	—	٢	١٨	٦٣	٣١	١٠٠	شمالى العراق
٦٨ *	٢١	٥	—	١٢	٢٨	—	جنوبى العراق
٧٧	—	٢٥	٢٦	١٦	—	١٧	ليبيا
٥١	—	—	٢٢	٤	٢٥	٧٦	ايران
٤	—	١	—	٨	—	١٨	سوريا
٦	—	١	—	٣	٢	٢٤	مصر
ضئيلة	—	—	ضئيلة	—	—	٨	الجزائر
٢٥٧	٢١	٤٦	٦٦	١٢٧	٨٦	٢٤٣	المجموع

* منها الف برميل في اليوم الى تشيكوسلوفاكيا .